الْمُوجَزُ الشَّدِيدُ

فِي أَحْكَامِ التَّجْوِيدِ

[بِرِوَايَـةِ حَفْصٍ عَنْ عَاصِمٍ مِنْ طَرِيقَيِ الشَّاطِبِيَّةِ وَرَوْضَةِ ابْنِ الْمُعَدِّلِ]

[تَأْلِيف فَضِيلَة الشَّيْخ/ مَحْمُـود فَـرْغَـلْ "رَحِمَهُ اللَّهُ"]

ويليه

أَحكام القراءة بقصرَ المد المُنفصل

[بِرِوَايَةِ حَفْصٍ عَنْ عَاصِمٍ مِنْ طَرِيقِ رَوْضَةِ ابْنِ الْمُعَدِّلِ]

نَظْم شَيْخ مَشَايِخ الْقُرَّاء/ عَامِر السَّيِّـد عُثْمَان [رَحِمَهُ اللَّهُ]

وَشَـرْحُهَا

اعتنى به

محمد بن مصطفى بن عبد الله

المجاز بقراءة الإمام عاصم الكوفي

تحقيق لغوي

الشيخ/ زكريا مشرف

المحقق بدار غراس وهجر سابقا

الطبعة الثانية

مقدمة المحقق

بِسْمِ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

وبعد:

فَإِنَّ الْمُخْتَصَرَ الْقَيِّمَ الْمُسَمَّى بِـ(**الموجز الشديد في أحكام التجويد**) مِنَ الْمُخْتَصَرَاتِ النَّافِعَةِ لِطَالِبِ الْعِلْمِ الْمُبْتَدِئ، وَهُوَ مِنْ تَأْلِيفِ الْعَالِمِ الْكَبِير وَالْمُقْرِئ الْمُتْقِن **فَضِيلَة الشَّيْخ/ مَحْمُود فَرْغَلْ** (شَيْخ مَقْرَأَة مَسْجِد التَّوْبَةِ بِشَارِع هَمَدَانَ بِالْجِيزَةِ "ت/ ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م" ، وَتِلْمِيذ الشَّيْخ/ عَامِر السَّيِّد عُثْمَان، شيخ عموم المقارئ المصرية "ت/ ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م " رَحِمَهُمَا اللَّهُ).[١]

وَقَدْ طُلِبَ مِنِّى الِاهْتِمَامُ بِالْمُوجَزِ لِإِعَادَةِ نَشْرِهِ؛ فَقُمْتُ - مُسْتَعِينًا بِاللَّهِ تَعَالَى - بِكِتَابَتِهِ وَضَبْطِهِ، مَعَ زِيَادَةِ بَعْضِ التَّعْلِيقَاتِ وَالْإِضَافَاتِ الْيَسِيرَةِ الَّتِى تَخْدم الدَّارِس[٢]، وَبِدُون تَطْوِيلٍ؛ حِفَاظًا عَلَى كَوْنِهِ مُوجَزًا، وكِتَابَةِ الْآيَاتِ الْقُرْآنِيَّة بِالرَّسْمِ الْعُثْمَانِى، مَعَ تَخْرِيج الْمَوَاضِعِ اللَّازِم مَعْرِفَتُهَا، كَذَا تَخْرِيج الْأَحَادِيث النَّبَوِيَّة وَذِكْر حُكْمِهَا؛ وَذَلِكَ حَتَّى يَخْرُجَ الْمُوجَزُ فِى أَبْهَى صُورَةٍ مُمْكِنَة.

وَقَدْ أُتْبِعَ (الْمُوجَز) بِنَظْمِ (**أحكام القراءة بقصر المد المنفصل**) مِنْ طَرِيقِ (رَوْضَةِ الْحُفَّاظِ لِابْنِ الْمُعَدِّلِ) لِلْعَلَّامَةِ **الشَّيْخ/ عَامِر السَّيِّد عُثْمَان (رَحِمَهُ اللَّهُ)**، وَهُوَ نَظْمٌ قَيِّمٌ أَيْضًا قُمْتُ بِمُرَاجَعَةِ أَبْيَاتِهِ عَرُوضِيًّا، وَالتَّعْلِيقِ عَلَيْهَا، كَمَا قُمْتُ بِشَكْلِهِ وَضَبْطِهِ عَلَى مَا تَلَقَّيْتُهُ بِالرِّوَايَةِ، ثُمَّ أَضَفْتُ مُلْحَقًا فِى آخِرِ هذا الكُتَيِّبَ، زِدتُّ فِيهِ جَدْوَلًا يُوَضِّحُ أَحْكَامَ طَرِيقَى الْفِيل وَزُرْعان مِنْ رَوْضَةِ ابْن الْمُعَدِّلِ، وَإِضَافَةِ أَحْكَام طَرِيقِ الشَّاطِبِيَّة أَيْضًا؛ إِتْمَامًا لِلنَّفْعِ.

---

(١) يظن بعض القراء أن الموجز من تأليف الشَّيخ/ عَامِر السَّيِّد (رحمه الله)، والصحيح أنه من تأليف الشيخ مَحمُود فَرْغَل، كما أخبرنى بذلك بعض تَلَامِذَةِ الشَّيْخ/ مَحمُود (رحمه الله).

(٢) كل ما بين المعقوفين [ ] من وضع المحقق.

يصرح بالتصوير فقط ويوزع مجانا

وَقَدِ اعْتَمَدتُّ فِي كِتَابَةِ الْمُوجَزِ عَلَى النُّسْخَةِ الْأَصْلِيَّةِ الْمُعْتَمَدَةِ فِي مَقْرَأَةِ فَضِيلَةِ الشَّيْخ/ مَحْمُود فَرْغَل (رَحِمَهُ اللَّهُ)، أَعْطَانِيهَا تِلْمِيذهُ الْفَاضِل الشَّيْخ/ سَيِّد أَحْمَد.

وإنى لأتوجه بالشُّكر إلى كُلِّ مَنْ سَاعَدَنِي - وَلَوْ بِشطْرِ كَلِمَة - على ضَبْطِ هَذَا الْمُوجَزِ، وَأَخُصُّ بِالذِّكْرِ فَضِيلَةَ الشيخ/ ضِيَاء الدِّين نَبِيل، على مساعداته اللغوية، وتَلَامِذَة الشَّيْخ مَحْمُود فَرْغَلْ، عَلَى التَّوْجِيهَاتِ الطَّيِّبَةِ، كَذَلِكَ فضيلة الشيخ/ زَكَرِيَّا مُشَرَّف، عَلَى التَّحْقِيقِ اللُّغَوِيّ لِلْمُوجَزِ؛ فَجَزَاهُم اللَّهُ وَالْقَائِمِينَ عَلَى طَبْعِهِ وَنَشْرِهِ خَيْرَ الْجَزَاء.

وختامًا: أَعْتَذِرُ لِأَهْلِ الْعِلْمِ عَنْ خَوْضِي هَذَا الْمِضْمَارَ الصَّعْبَ مَعَ فَقْرِي وَقِلَّةِ زَادِي، وَإِنَّمَا حَسْبِي مِنْ هَذَا الْعَمَلِ إِرْضَاء رَبِّ الْعَالَمِينَ بِخِدْمَةِ الْمُسْلِمِينَ؛ فَإِنْ أَصَبْتُ فَهَذَا مِنْ فَضْلِ اللَّهِ عَلَيَّ، وَإِنْ أَخْطَأْتُ فَأَرْجُو مِنَ اللَّهِ الْمَغْفِرَة.

تَقَبَّلَ اللَّهُ مِنَّا وَمِنْكُم خَالِصَ الْعَمَلِ.

وَصَلَّى اللَّهُ وَسَلَّمَ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ.

كَتَبَهُ الْفَقِيرُ إِلَى اللَّهِ

مُحَمَّدُ بن مُصْطَفَى بن عَبْدِ اللَّه بن مُحَمَّدٍ

الْمُجَازُ بِقِرَاءَةِ الْإِمَامِ عَاصِمٍ الْكُوفِيّ

الخميس: ٤ رجب ١٤٣٦هـ

الموافق: ٢٣ أبريل ٢٠١٥م

****

يصرح بالتصوير فقط ويوزع مجانا

أَوَّلاً- الْمُوجَزُ الشَّدِيدِ فِي أَحْكَامِ التَّجْوِيدِ

(صُورَةُ غُلَافِ النُّسْخَةِ الْأَصْلِيَّةِ)

مسجد التوبة
٦ شارع همدان بالجيزة

(الموجز الشديد في أحكام التجويد)
ويليه
أحكام القراءة بقصر المد المنفصل نظم شيخ مشايخ
القراء عامر السيد عثمان
وشرحها

(صُورَةٌ لِظَهْرِ الْغُلَافِ مَعَ الصَّفْحَةِ الْأُولَى)

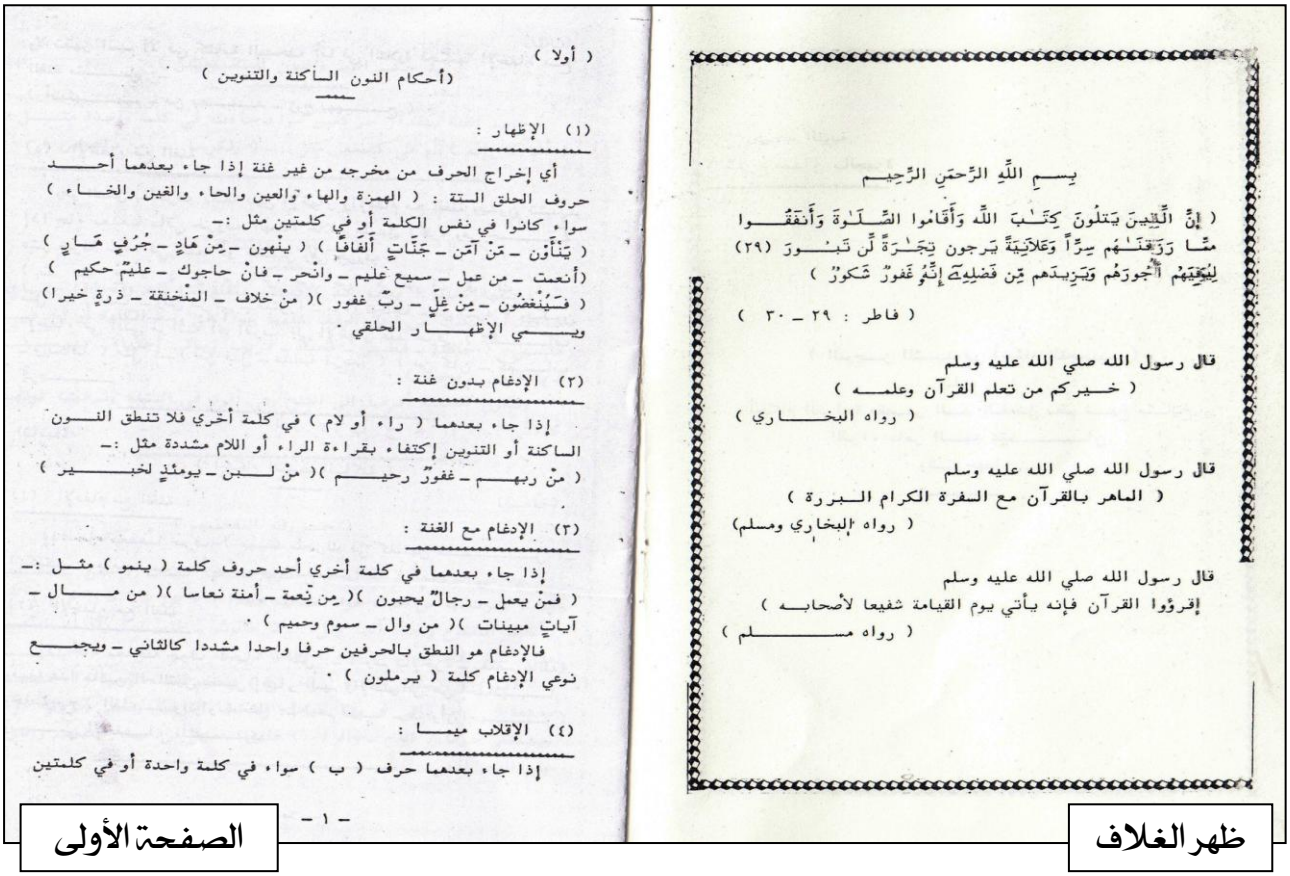

بسم الله الرحمن الرحيم

(إِنَّ الَّذِينَ يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَنْفَقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً يَرْجُونَ تِجَارَةً لَنْ تَبُورَ (٢٩) لِيُوَفِّيَهُمْ أُجُورَهُمْ وَيَزِيدَهُمْ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّهُ غَفُورٌ شَكُورٌ)

(فاطر : ٢٩ ـ ٣٠)

قال رسول الله صلي الله عليه وسلم
(خيركم من تعلم القرآن وعلمه)
(رواه البخاري)

قال رسول الله صلي الله عليه وسلم
(الماهر بالقرآن مع السفرة الكرام البررة)
(رواه البخاري ومسلم)

قال رسول الله صلي الله عليه وسلم
إقرؤوا القرآن فإنه يأتي يوم القيامة شفيعا لأصحابه)
(رواه مسلم)

ظهر الغلاف

(أولا)

(أحكام النون الساكنة والتنوين)

(١) الإظهار :

أي إخراج الحرف من مخرجه من غير غنة إذا جاء بعدهما أحد حروف الحلق الستة : (الهمزة والهاء والعين والحاء والغين والخاء) سواء كانوا في نفس الكلمة أو في كلمتين مثل :-
(يَنْأَوْن ـ مَنْ آمَن ـ جَنَّاتٍ أَلْفَافًا) (ينْهون ـ مِنْ مَاءٍ ـ جُرُفٍ هَارٍ)
(أنعمت ـ من عمل ـ سميع عليم ـ وانْحر ـ فانْ حاجوك ـ عليمٌ حكيم)
(فَسَيُنْغِضُون ـ مِنْ غِلٍّ ـ ربٌّ غفور)(منْ خلاف ـ المُنْخنقة ـ ذرةٍ خيرا)
ويسمي الإظهار الحلقي .

(٢) الإدغام بدون غنة :

إذا جاء بعدهما (راء أو لام) في كلمة أخري فلا تنطق النون الساكنة أو التنوين إكتفاء بقراءة الراء أو اللام مشددة مثل :-
(منْ ربهم ـ غفورٌ رحيم)(منْ لبن ـ يومئذٍ لخبير)

(٣) الإدغام مع الغنة :

إذا جاء بعدهما في كلمة أخري أحد حروف كلمة (ينمو) مثل :-
(فمَنْ يعمل ـ رجالٌ يحبون)(مِن نِّعمة ـ أمنة نعاسا)(من مال ـ آياتٍ مبينات)(من وال ـ سموم وحميم) .
فالإدغام هو النطق بالحرفين حرفا واحدا مشددا كالثاني ـ ويجمع نوعي الإدغام كلمة (يرملون) .

(٤) الإقلاب ميما :

إذا جاء بعدهما حرف (ب) سواء في كلمة واحدة أو في كلمتين

ـ ١ ـ

الصفحة الأولى

(صُورَةٌ لِلصَّفْحَةِ الْأَخِيرَةِ مَعَ ظَهْرِ الْغُلَافِ الْأَخِير)

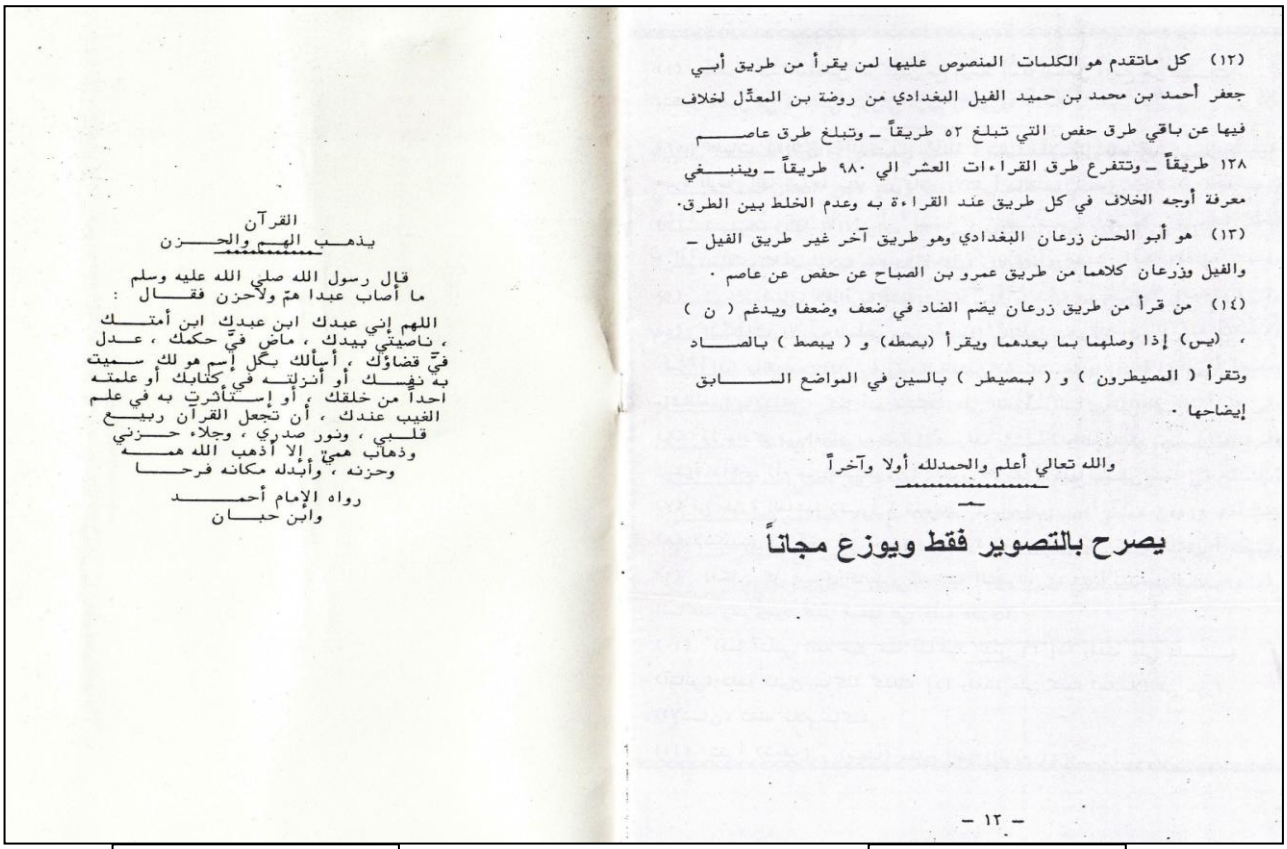

(١٢) كل ماتقدم هو الكلمات المنصوص عليها لمن يقرأ من طريق أبي جعفر أحمد بن محمد بن حميد الفيل البغدادي من روضة بن المعدّل لخلاف فيها عن باقي طرق حفص التي تبلغ ٥٢ طريقاً ـ وتبلغ طرق عاصم ١٢٨ طريقاً ـ وتتفرع طرق القراءات العشر الي ٩٨٠ طريقاً ـ وينبغي معرفة أوجه الخلاف في كل طريق عند القراءة به وعدم الخلط بين الطرق.

(١٣) هو أبو الحسن زرعان البغدادي وهو طريق آخر غير طريق الفيل ـ والفيل وزرعان كلاهما من طريق عمرو بن الصباح عن حفص عن عاصم .

(١٤) من قرأ من طريق زرعان يضم الضاد في ضعف وضعفا ويدغم (ن) ، (يس) إذا وصلهما بما بعدهما ويقرأ (يصطه) و (يبصط) بالصاد وتقرأ (المصيطرون) و (بمصيطر) بالسين في المواضع السابق إيضاحها .

والله تعالي أعلم والحمدلله أولا وآخراً

يصرح بالتصوير فقط ويوزع مجاناً

ـ ١٢ ـ

الصفحة الأخيرة

القرآن
يذهب الهم والحزن

قال رسول الله صلي الله عليه وسلم
ما أصاب عبدا همّ ولاحزن فقال :
اللهم إني عبدك ابن عبدك ابن أمتك ، ناصيتي بيدك ، ماض فيّ حكمك ، عدل فيّ قضاؤك ، أسألك بكل إسم هو لك سميت به نفسك أو أنزلته في كتابك أو علمته احداً من خلقك ، أو إستأثرت به في علم الغيب عندك ، أن تجعل القرآن ربيع قلبي ، ونور صدري ، وجلاء حزني وذهاب همي إلا أذهب الله همه وحزنه ، وأبدله مكانه فرحا
رواه الإمام أحمد
وابن حبان

ظهر الغلاف الأخير

يصرح بالتصوير فقط ويوزع مجانا

[بِدَايَةُ الْكُتَيِّبِ]

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَتْلُونَ كِتَٰبَ ٱللَّهِ وَأَقَامُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَأَنفَقُواْ مِمَّا رَزَقْنَٰهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً يَرْجُونَ تِجَٰرَةً لَّن تَبُورَ ﴿٢٩﴾ لِيُوَفِّيَهُمْ أُجُورَهُمْ وَيَزِيدَهُم مِّن فَضْلِهِۦٓ إِنَّهُۥ غَفُورٌ شَكُورٌ ﴿٣٠﴾ ﴾. (فاطر: ٢٩-٣٠)

****

* **قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:**

((خَيْرُكُم مَّن تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ)). (رواه البخارى)[١]

---

* **قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:**

((الْمَاهِرُ بِالْقُرْآنِ مَعَ السَّفَرَةِ الْكِرَامِ الْبَرَرَةِ)). (رواه البخارى ومسلم)[٢]

---

* **قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:**

((اقْرَؤُوا الْقُرْآنَ فَإِنَّهُ يَأْتِى يَوْمَ الْقِيَامَةِ شَفِيعًا لِأَصْحَابِهِ)). (رواه مسلم)[٣]

---

(١) أخرجه البخارى فى صحيحه برقم (٥٠٢٨٩)، من حديث عُثْمَان بن عفان (رضى الله عنه).

(٢) أخرجه البخارى فى صحيحه برقم (٤٩٣٧)، ومسلم فى صحيحه برقم (٧٩٨)، كلاهما من حديث عائشة (رضى الله عنها) واللفظ له.

(٣) أخرجه مسلم فى صحيحه برقم (٨٠٤)، من حديث أبى أُمَامَةَ الْبَاهِلِىّ (رضى الله عنه).

يصرح بالتصوير فقط ويوزع مجانا

[بِدَايَـةُ نَـصِّ الْمُـوجَــزِ]

(أَوَّلاً) : أَحْكَـامُ النُّـونِ السَّاكِنَـةِ وَالتَّنْويـنِ

(١) الإِظْهَارُ: أَىْ: إِخْرَاجُ الْحَرف مِنْ مَخْرَجِهِ مِنْ غَيْرِ غُنَّةٍ، إِذَا جَاءَ بَعْدَهُمَا أَحَدُ حُرُوف[١] الْحَلْقِ السِّتَّة: (الْهَمْزَة وَالْهَاء وَالْعَيْن وَالْحَاء وَالْغَيْن وَالْخَاء)، سَوَاء كَانُوا فِـى نَفْـسِ الْكَلِمَة أَوْ فِـى كَلِمَتَيْـنِ. مِثْـل: ﴿ وَيَنْءَوْنَ ﴾ ، ﴿ مَنْ ءَامَنَ ﴾، ﴿ وَجَنَّـٰتٍ أَلْفَافًا ﴾ ، ﴿ يَنْهَوْنَ ﴾، ﴿ مِنْ هَادٍ ﴾، ﴿ جُرُفٍ هَـارٍ ﴾ ، ﴿ أَنْعَمْتَ ﴾، ﴿ مِّنْ عَمَلِ ﴾، ﴿ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴾، ﴿ وَٱنْحَـرْ ﴾، ﴿ فَإِنْ حَآجُّوكَ ﴾ ، ﴿ عَلِيـمٌ حَكِيـمٌ ﴾، ﴿ فَسَيُنْغِضُونَ ﴾،﴿ مِّنْ غِلٍّ ﴾، ﴿ وَرَبٌّ غَـفُورٌ ﴾، ﴿ مِّنْ خِلَـٰفٍ ﴾، ﴿ وَٱلْمُنْخَنِقَةُ ﴾، ﴿ ذَرَّةٍ خَيْرًا ﴾. وَيُسَمَّى: الْإِظْهَار الْحَلْقِـىّ.

---

(٢) الإِدْغَـامُ بِـدُونِ غُنَّـةٍ: إِذَا جَـاءَ بَعْـدَهُمَا (رَاءٌ أَو لَامٌ) فِى كَلِمَـةٍ أُخْـرَى؛ فَلَا تُنْطَقُ النُّون السَّاكِنَة أَوِ التَّنْوِينِ اكْتِفَاءً بِقِرَاءَةِ الرَّاءِ أَوِ اللَّامِ مُشَدَّدَة، مِثْل:

﴿ مِّن رَّبِّهِمُ ﴾ ، ﴿ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴾ ، ﴿ مِّن لَّبَنٍ ﴾ ، ﴿ يَوْمَئِذٍ لَّخَبِيرٌۢ ﴾.

---

(٣) الإِدْغَامُ مَعَ الْغُنَّةِ: إِذَا جَاءَ بَعْدَهُمَا فِى كَلِمَةٍ أُخْرَى أَحَدُ حُرُوف كَلِمَة (يَـنْـمُـو) مِثْـل: ﴿ فَـمَن يَعْـمَلْ ﴾ ، ﴿ رِجَالٌ يُحِبُّونَ ﴾ ، ﴿ مِّن نِّعْمَةٍ ﴾، ﴿ أَمَنَةً نُّعَاسًا ﴾، ﴿ مِن مَّالٍ ﴾ ، ﴿ ءَايَـٰتٍ مُّبَيِّنَـٰتٍ ﴾ ، ﴿ مِن وَالٍ ﴾، ﴿ سَمُومٍ وَحَمِيمٍ ﴾. فَالْإِدْغَـامُ: هُوَ النُّطْقُ بِالْحَرْفَيْنِ حَرْفًا وَاحِدًا مُشَدَّدًا كَالثَّـانِى.

وَيَجْمَعُ نَوْعَـىِ الْإِدْغَام كَلِمَةُ (يَرْمُلُـونَ).

---

(١) كلمة (حُرُوف) تطلق على العدد أكثر من (تسعة)؛ لأنه جمع كثرة، أما العدد أقل من تسعة فيطلق عليه (أَحْرُف)؛ لأنه جمع قِلـة. وقد اكتفيتُ بالتعليق على أول موضع فقط لِلْإِفَـادَةِ.

يصرح بالتصوير فقط ويوزع مجانا

(٤) الإِقْلابُ[١] مِيمًا:

إِذَا جَاءَ بَعْدَهُمَا حَرْفُ (ب) سَوَاء فِي كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ أَوْ فِي كَلِمَتَيْنِ. وَلَا تَظْهَرُ الْمِيمُ إِلَّا فِي كِتَابَةِ الْمُصْحَفِ، أَمَّا فِي التِّلَاوَةِ فَحُكْمُهَا الْإِخْفَاءُ مَعَ الْغُنَّةِ. مِثْل: ﴿أَنۢبِئۡهُم﴾ ، ﴿مِنۢ بَعۡدِ﴾ ، ﴿زَوۡجِۭ بَهِيجٖ﴾.

---

(٥) الإِخْفَاءُ مَعَ الْغُنَّةِ:

وَهُوَ النُّطْقُ بِالْحَرْفِ بِصِفَةٍ بَيْنَ (الْإِظْهَارِ وَالْإِدْغَامِ) مَعَ الْغُنَّةِ وَبِدُونِ تَشْدِيدٍ، إِذَا جَاءَ بَعْدَهُمَا بَاقِي حُرُوفِ الْهِجَاءِ خِلَاف مَا سَبَقَ ذِكْرُهُ[٢].

وَهِيَ خَمْسَةَ عَشَرَ حَرْفًا، سَوَاء فِي كَلِمَةٍ أَوْ كَلِمَتَيْنِ، وَهِيَ حُرُوف: (ت ، ث ، ج ، د ، ذ ، ز ، س ، ش ، ص ، ض ، ط ، ظ ، ف ، ق ، ك).

مِثْل: ﴿أَنتَ﴾ ، ﴿وَمَن تَزَكَّىٰ﴾ ، ﴿مَّنثُورًا﴾ ، ﴿مَآءً ثَجَّاجًا﴾ ، ﴿مِن ثَمَرِهِۦٓ﴾ وَيَكُونُ الْإِخْفَاءُ فِي أَدْنَى مَرَاتِبِهِ – أَيْ أَقْرَبُ إِلَى الْإِظْهَارِ– عِنْدَ حَرْفَيِ (الْقَافِ وَالْكَافِ) مِثْل:

﴿مِن قَبۡلِ﴾ ، ﴿عَذَابٞ قَرِيبٞ﴾ / ﴿مَن كَانَ﴾ ، ﴿كِتَٰبٞ كَرِيمٞ﴾.

***

(١) الْأَفْصَحُ أَنْ يُقَالَ (الْقَلْبُ) لَا (الْإِقْلَاب).

(٢) أَيْ: بَاقِي حُرُوف الْهِجَاءِ عَدَا أَحْرُف (الإِظْهَار)، وَأَحْرُف (الإِدغَام)، وَحَرْف (الْقَلْب).

يصرح بالتصوير فقط ويوزع مجانا

(ثانيًا) : أَحْكَامُ الْمِيمِ السَّاكِنَةِ

(١) الإِدْغَامُ مَعَ الْغُنَّةِ :

إِذَا جَاءَ بَعْدَهَا حَرْفُ (مِيم) مُتَحَرِّك فِي كَلِمَتَيْنِ، مِثْل:

﴿ كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ﴾ ، ﴿أَنَّهُم مُّلَاقُوا۟ ﴾.

(٢) الإِخْفَاءُ مَعَ الْغُنَّةِ :

إِذَا جَاءَ بَعْدَهَا حَرْفُ (بَاء) مِثْل: ﴿وَهُم بِٱلْءَاخِرَةِ﴾ ، ﴿يَعْتَصِم بِٱللَّهِ ﴾ وَفِيمَا عَدَا هَاتَيْنِ الْحَالَتَيْنِ، يَتَعَيَّنُ إِظْهَارُ الْمِيم وَالِاحْتِرَاس مِنْ إِخْفَائِهَا، وَخَاصَّةً مَعَ (الْفَاءِ وَالْوَاوِ) مِثْل: ﴿هُمْ فِيهَا ﴾،﴿ هُمْ وَأَزْوَٰجُهُمْ ﴾، وَيُسَمَّى: الْإِخْفَاء الشَّفَوِيّ.

(ثالثًا) : حُكْمُ الْمِيمِ وَالنُّونِ الْمُشَدَّدَتَيْنِ

وُجُوبُ الْغُنَّةِ بِمِقْدَارِ حَرَكَتَيْنِ، سَوَاء جَاءَتْ فِي كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ، مِثْل: ﴿أَمَّا ﴾، ﴿إِنَّهُۥ﴾. أَوْ فِي كَلِمَتَيْنِ، مِثْل: ﴿ وَلَكُم مَّا ﴾ ، ﴿ مِّن نَّٰصِرِينَ ﴾.

(رابعًا) : حُرُوفُ الْقَلْقَلَةِ

يَجْمَعُهَا كَلِمَتَا (قُطْبُ جَدٍ) فَيَجِبُ قَلْقَلَة هَذِه الْحُرُوف إِذَا جَاءَتْ سَاكِنَة، أَوْ سُكِّنَتْ مِنْ أَجْلِ الْوَقْفِ عَلَيْهَا، سَوَاء فِي وَسَطِ الْكَلِمَةِ أَوْ آخِرِهَا، مِثْل: ﴿ خَلَقْنَا ﴾ ، ﴿قِطْمِيرٍ﴾ ، ﴿ مُّحِيطٌۢ ﴾، ﴿قَرِيبٌ ﴾ ، ﴿رَبْوَةٍ﴾ ، ﴿ ٱجْتَبَٰهُ ﴾، ﴿بَهِيجٍ ﴾ ، ﴿يَدْخُلُونَ ﴾ ، ﴿مَّجِيدٌ﴾.

وَتَكُونُ الْقَلْقَلَةُ أَقْرَبُ إِلَى الْفَتْحِ. وَهِيَ أَقْوَى فِي الْمُشَدَّدِ، وَتَرْتِيبُ قُوَّتِهَا كَالْآتِي: (ق ، ط ، ج ، ب ، د).

يصرح بالتصوير فقط ويوزع مجانا

(خَامِسًا) : حُـرُوفُ التَّفْخِيـمِ

وَتُسَمَّى: حُرُوف الِاسْتِعْلَاءِ. وَهِيَ سَبْعَةٌ تَجْمَعُهَا كَلِمَاتُ (خُصَّ ضَـغْطٍ قِـظْ)، وَتَرْتِيبُهَا مِنْ حَيْثُ قُـوَّة التَّفْخِيـمِ هَكَـذَا: (ط ، ض ، ص ، ظ ، ق ، غ ، خ)، وَأَعْلَاهَـا الْمَفْتُـوحُ وَبَعْـدَهُ أَلِـفٌ، مِثْـل: ﴿ طَالُوتَ ﴾ ، ﴿ ٱلطَّآمَّةُ ﴾، وَأَدْنَـاهُ الْمَكْسُـورُ، مِثْـلَ: ﴿ ٱلْأَخِرِينَ ﴾ ، ﴿ ٱلْأَخِرَةِ ﴾ وَالسَّـاكِنُ بَعْـدَ كَسْـرٍ، مِثْل: ﴿ أَفْرِغْ ﴾ ، ﴿ لَا تُزِغْ ﴾.

وَتُسْتَثْنَـى كَلِمَةُ ﴿ إِخْـرَاجٍ ﴾ فَتُفَخَّمُ (الْخَاءُ) لِوُجُـودِ (رَاء) مُفَخَّمَة بَعْدَهَا.[1]

أَمَّـا بَـاقِي حُـرُوفِ الْهِجَـاءِ فَحُكْمُهَـا التَّرْقِيـقُ، وَتُسَـمَّى: حُـرُوف الِاسْـتِفَالِ. وَيُسْتَثْنَى حَرْفَـا (اللَّامِ وَالرَّاءِ)[2]، فَلَهُمَا تَفْصِيلٌ مِـنْ حَيْـثُ التَّفْخِـيمُ وَالتَّرْقِيـقُ عَلَى النَّحْـوِ الْآتِـى:

١) لامُ لَفْظِ الْجَلالَـةِ:

تُفَخَّمُ بَعْدَ ضَـمٍّ، مِثْـلَ: ﴿ عَبْدُ ٱللَّهِ ﴾ ، ﴿ نَصْـرُ ٱللَّهِ ﴾، أَوْ بَعْـدَ فَـتْحٍ، مِثْـل: ﴿ أَنَّ ٱللَّهَ ﴾ ، ﴿ لَعَلَّ ٱللَّهَ ﴾. أَمَّـا إِذَا جَـاءَتْ بَعْـدَ كَسْـرٍ فَـتُرَقَّـقُ، مِثْـل: ﴿ بِسْمِ ٱللَّهِ ﴾ ، ﴿ بِٱللَّهِ ﴾.

---

(١) ومثلها فى الحكم ما تصرف منها. مثل: ﴿ إِخْرَاجًا ﴾،﴿ إِخْرَاجُهُمْ ﴾،﴿ وَقَالَتِ ٱخْرُجْ ﴾.

(٢) وتستثنى أيضًا: (الألف): فتفخم إذا كان ما قبلها مُفَخَّمًا مثل: ﴿ قَالَ ﴾، وترقق إذا كان ما قبلها مرققًا مثل: ﴿ شَآءَ ﴾.

يصرح بالتصوير فقط ويوزع مجانا

٢) الـرَّاء (حُكْمُهَا التَّفْخِيم) ، وَلا تُرقَّق إلاَّ فِي الحَالاَتِ الآتِيَة :

أ) رَاء مَكْسُورَة. مِثْل: ﴿ رِّزْقٍ ﴾ ، ﴿ رِجَالٌ ﴾.

ب) رَاء سَاكِنَة بَعْدَ كَسْرٍ أَصْلِيٍّ فِى نَفْسِ الْكَلِمَةِ، إِذَا جَاءَ بَعْدَهُمَا حَرْفٌ مُرَقَّقٌ مِثْل: ﴿ فِرْعَوْنَ ﴾ ، ﴿ ٱلْفِرْدَوْسَ ﴾.(١)

ج) رَاء سَاكِنَة لِلْوَقْفِ عَلَيْهَا فِى آخِرِ الْكَلِمَةِ، إِذَا كَانَ قَبْلَهَا يَاءٌ سَاكِنَةٌ (مَدِّيَّةٌ أَوْ لَيِّنَةٌ)، فَالْيَاءُ الْمَدِّيَّةُ مِثْل: ﴿ خَبِيرٌ ﴾،﴿ كَبِيرٌ ﴾، وَالْيَاءُ اللَّيِّنَةُ: وَهِىَ الَّتِى سَكَنَتْ وَانْفَتَحَ مَا قَبْلَهَا، مِثْل: ﴿ خَيْرُ ﴾ ، ﴿ ضَيْرَ ﴾.

د) رَاء سَاكِنَة لِلْوَقْفِ عَلَيْهَا فِى آخِرِ الْكَلِمَةِ، إِذَا كَانَ قَبْلَهَا حَرْفٌ مُرَقَّقٌ سَاكِنٌ، وَقَبْلَ الْحَرْف الْمُرَقَّق كَسْرٌ. مِثْل: ﴿ سِحْرٌ ﴾ ، ﴿ ذِكْرٌ ﴾.(٢)

هـ) رَاء سَاكِنَة فِى آخِرِ الْكَلِمَةِ، إِذَا كَانَ قَبْلَهَا كَسْرٌ، سَوَاء أَكَانَ سُكُونُهَا عَارِضًا مِنْ أَجْلِ الْوَقْفِ. مِثْلَ: ﴿ عَسِرٌ ﴾ ، ﴿ قُدِرَ ﴾، أَوْ كَانَ سُكُونًا أَصْلِيًّا مِثْل: ﴿ فَٱصْبِرْ ﴾ ، ﴿ أَبْصِرْ ﴾.

* وَيُلَاحَظُ تَفْخِيم الرَّاء إِذَا كَانَتِ الْكَسْرَةُ قَبْلَهَا غَيْرَ أَصْلِيَّة، مِثْل: ﴿ ٱرْجِعِىٓ ﴾ ، ﴿ أَمِ ٱرْتَابُوٓاْ ﴾.

---

(١) وإِذَا كَانَ بَعْدَ الراء حَرْف استعلاء؛ فإنها تفخم، وذلك فى كلمات ﴿ قِرْطَاسٍ ﴾ [الأنعام: ٧]، ﴿ وَإِرْصَادًا ﴾ [التوبة: ١٠٧]، ﴿ فِرْقَةٍ ﴾ [التوبة: ١٢٢]،﴿ مِرْصَادًا ﴾ [النبأ: ٢١]، ﴿ لَبِٱلْمِرْصَادِ ﴾ [الفجر:١٤]. وَلَا سَادسَ لَهُنَّ فى القرآنِ.

(٢) وإِذَا كَانَ قَبْلَهَا حَرْف استعلاء؛ فإنَّ لها تفصيل سيأتى،وذلك فى كلمتى:﴿ مِصْرَ ﴾،﴿ ٱلْقِطْرِ ﴾.

يصرح بالتصوير فقط ويوزع مجانا

كَمَا تُفَخَّمُ فِي كَلِمَات: ﴿ مِصۡرَ ﴾، ﴿ وَٱلۡفَجۡرِ ﴾، ﴿ فِرۡقٍ ﴾، وَتُرَقَّقُ فِي كَلِمَاتِ: ﴿ وَنُذُرِ ﴾، ﴿ يَسۡرِ ﴾، ﴿ ٱلۡقِطۡرِ ﴾ عِنْدَ الْوُقُوفِ عَلَيْهَا، (وَهُوَ الْأَوْلَى).[١]

(سَادِسًا) : أَقْسَامُ الْمُدُودِ

حُرُوفُ الْمَدِّ ثَلَاثَةٌ: (الْوَاوُ ، وَالْأَلِفُ ، وَالْيَاءُ) (السَّاكِنَة)[٢]

- (فَالْوَاوُ) بِشَرْطِ أَنْ يَكُونَ مَا قَبْلَهَا مَضْمُومًا. مِثْل: ﴿ يَقُولُ ﴾، ﴿ جَهُولًا ﴾.
- (وَالْأَلِفُ) وَيَكُون مَا قَبْلَهَا مَفْتُوحًا[٣]. مِثْل: ﴿ قَالَ ﴾، ﴿ نَارُ ﴾.
- (وَالْيَاءُ) بِشَرْطِ أَنْ يَكُونَ مَا قَبْلَهَا مَكْسُورًا. مِثْل: ﴿ قَدِيرٌ ﴾، ﴿ مُّنِيبٍ ﴾.

١) الْمَدُّ الطَّبِيعِيّ:

إِذَا لَمْ يَأْتِ بَعْدَ حَرْفِ الْمَدِّ (هَمْزٌ أَوْ سُكُونٌ)، فيُمَدُّ مَدًّا طَبِيعِيًّا، أَيْ: حَرَكَتَيْنِ، وَالْحَرَكَةُ: كَقَبْضِ الْأُصْبعِ أَوْ بَسْطِهِ، وَبِحَالَةٍ وَسَطٍ بَيْنَ الْإِسْرَاعِ وَالْإِبْطَاءِ.[٤] مِثْل: ﴿ إِنسَٰنٍ ﴾ ، ﴿ وَحِيلَ ﴾[٥]، ﴿ وَعُرِضُواْ ﴾، وَيَجْمَعُ الثَّلَاثَةَ، كَلِمَةُ: ﴿ نُوحِيهَآ ﴾.

وَكَذَلِكَ فَوَاتِح السُّوَر الَّتِى تَجْمَعُهَا كَلِمَتَا (حَىٌّ طَهُرَ)، مِثْل: الْحَاءِ مِنْ ﴿ حمٓ ﴾، وَالْيَاءِ مِنْ ﴿ يسٓ ﴾، و[الطاءِ والهاءِ فى] ﴿ طه ﴾، وَالرَّاءِ مِنْ ﴿ الٓر ﴾. وَيُسَمَّى: الْمَدّ الْأَصْلِىّ.

---

(١) فتح المعطى وغنية المقرئ - باب الراءات. للعلامة المتولى. [مخطوط]

(٢) كلمة (الساكنة) مكتوبة فى الأصل بخط يد المؤلف - كما أخبرنى بذلك تلميذه، فضيلة الشيخ/ سَيِّد أَحْمَد - وإضافتها واجبةٌ؛ لأن السكون أحد شرطَي المد.

(٣) وَلَا يَكُون إِلَّا مَفْتُوحًا.

(٤) ويُضبط مقدارُها بالمشافهة والتَّلقى، كما سينبه عليه المؤلف فى آخر الموجز. ص٢٠

(٥) وذلك عند وصلهما، أما عند الوقف عليهما فيكون المد عارضًا للسكون.

يصرح بالتصوير فقط ويوزع مجانا

٢) مَـدُّ الْبَـدَلِ:

إِذَا وَقَـعَ الْهَمْـزُ قَبْـلَ حَـرْفِ الْمَـدِّ؛ فَيُمَـدُّ حَـرَكَتَيْنِ. مِثْـل: ﴿ ءَامَنُوٓاْ ﴾ ، ﴿ إِيمَٰنًا ﴾ ، ﴿ أُوتُوٓاْ ﴾.

٣) الْمَدُّ الْمُنْفَصِلُ:

إِذَا وَقَعَ حَرْفُ الْمَدِّ فِي آخِرِ الْكَلِمَةِ وَوَقَعَ الْهَمْزُ فِي أَوَّلِ الْكَلِمَـةِ التَّالِيَـةِ؛ فَيَجُـوزُ مَـدُّهُ (٢ أو ٤ أو ٥) حَـرَكَات، مِثْل: ﴿ إِنَّآ أَنزَلْنَٰهُ ﴾ ، ﴿وَمَآ أُوتِيتُم ﴾.(١) وَالْقِـرَاءَةُ بِقَصْـرِ الْمُنْفَصِـلِ حَـرَكَتَيْـنِ، لـه(٢) أَحْكَـامٌ سَتَـأْتِـى.(٣)

٤) الْمَـدُّ الْعَارِضُ لِلسُّكُونِ:

إِذَا سَكَنَ الْحَرْفُ الَّذِى بَعْدَ حَـرْفِ الْمَـدِّ لِلْوَقْـفِ عَلَيْـهِ؛ فَيُمَـدُّ (٢ أو ٤ أو ٦) حَـرَكَات، مِثْل: ﴿قَدْ أَفْلَحَ ٱلْمُؤْمِنُونَ ﴾،﴿وَذِكْرَىٰ لِأُوْلِى ٱلْأَلْبَٰبِ ﴾،﴿ ٱهْدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلْمُسْتَقِيمَ ﴾

وَمِنَ الْمَدِّ الْعَارِضِ لِلسُّكُونِ (مَدّ اللِّين): وَيَكُونُ فِي حَرْفَـيِ (الْوَاوِ ، وَالْيَـاءِ) إِذَا سَـكَنَا وَكَانَ مَـا قَبْلَهُمَـا مَفْتُوحًـا، وَسَـكَنَ مَـا بَعْـدَهُمَا مِـنْ أَجْـلِ الْوَقْـفِ، مِثْل: ﴿خَوْفٌ ﴾، ﴿ قُـرَيْشٍ ﴾؛ فَيَجُوزُ مَدُّهُمَـا (٢ أو ٤ أو ٦) حَـرَكَات.

٥) الْمَـدُّ الْمُتَّصِلُ:

إِذَا وَقَعَ الْهَمْزُ بَعْدَ حَرْفِ الْمَدِّ فِي نَفْسِ الْكَلِمَةِ؛ فَيُمَدُّ (٤ أو ٥) حَرَكَات، سَـوَاء كَـانَ الْهَمْـزُ فِـى وَسَـطِ الْكَلِمَـة، مِثْـل: ﴿ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ ﴾ ، ﴿طَآئِعِينَ ﴾، أَوْ فِـى آخِـرِهَـا، مِثْـل: ﴿ ٱلسَّمَآءُ ﴾ ، ﴿ مَا يَشَآءُ ﴾.(٤)

---

(١) (٤ أو ٥) حركات فى المنفصل من طريق الشاطبية، والقصر (٢) فقط من طريق (روضة ابن المعدل).

(٢) المناسب للسياق أن يقال: (لهـا).

(٣) وأحكامهـا فـى (ملاحظـات هـامة) صـ ١٩، الملاحظة رقـم (٧).

(٤) (٤ أو ٥) حركات فى المتصل من طريق الشاطبية، و (٤) حركات فقط من طريق (روضة ابن المعدل).

يصرح بالتصوير فقط ويوزع مجانا

٦) الْمَـدُّ اللاَّزِمُ:

إِذَا جَاءَ بَعْدَ حَرْفِ الْمَدِّ حَرْفٌ سَاكِنٌ سُكُونًا لَازِمًا، أَوْ مُشَدَّدٌ؛ فَيُمَدُّ (٦) حَرَكَات، وَمِثَالُ الْمُشَدَّد: ﴿ٱلضَّآلِّينَ﴾، ﴿ٱلْحَآقَّةُ﴾، وَيُسَمَّى: **مَدّ كَلِمِي مُثَقَّل**(*)، وَ[مِثَالُ] السَّاكِن: ﴿ءَآلْـَٰٔنَ﴾(١)، وَيُسَمَّى: **مَدّ كَلِمِي مُخَفَّف**(*).

وَكَذَلِكَ حُرُوفُ فَوَاتِح السُّوَرِ الَّتِي تَجْمَعُهَا كَلِمَتَا (نَقَصَ عَسَلُكُمْ)؛ فَتُمَدُّ كُلٌّ مِنْهَا (٦) حَرَكَات. مِثْل: ﴿نٓ﴾، ﴿قٓ﴾، ﴿صٓ﴾. وَمِثْل الْكَاف وَالْعَيْن وَالصَّاد مِنْ: ﴿كٓهيعٓصٓ﴾، وَاللَّام وَالْمِيم مِنْ: ﴿الٓمٓ﴾.

وَيَجُوزُ فِي الْعَيْنِ مَدُّهَا (٢ أو ٤ أو ٦) حَرَكَات، وَلَا تُقْرَأُ بِالْقَصْرِ (حَرَكَتَيْنِ) إِلَّا مَعَ قَصْرِ الْمُنْفَصِلِ.(٢)

وَإِذَا كَانَ حَرْفُ الْمَدِّ بَعْدَهُ إِدْغَامٌ؛ فَيُسَمَّى: **مَدّ حَرْفِي مُثَقَّل**(*)، مِثْل اللَّام مِنْ ﴿الٓمٓ﴾؛ أَمَّا الْمَدُّ فِي الْحَرْفِ بِدُونِ إِدْغَامٍ بَعْدَهُ؛ فَيُسَمَّى: **مَدّ حَرْفِي مُخَفَّف**(*)، مِثْل اللَّام مِنْ: ﴿الٓر﴾، وَمِثْل الْمِيم مِنْ: ﴿حمٓ﴾.

***

(*) الصحيح أن تكون هذه الكلمات منصوبة، مثل: (مدًّا كَلِمِيًّا مُثَقَّلًا)،(مدًّا كَلِمِيًّا مُخَفَّفًا) وهكذا.

(١) جاءت هذه الكلمة مرتين فقط فى القرآن فى سورة يونس الآيتين رقم [٥١ و ٩١].

(٢) (٤ أو ٦) حركات فى (العين) من طريق الشاطبية، أما (قصرها حركتين) فمن طريق روضة ابن المعدل، كما سيأتى فى الملاحظة رقم (٧) صـ ١٩، ونظم الشيخ/ عامر.

يصرح بالتصوير فقط ويوزع مجانا

*** مَلْحُوظَتَانِ فِي الْمُدُودِ:**

١) تَرْتِيبُ الْمُدُودِ مِنْ حَيْثُ قُوَّتُهَا كَالْآتِي: (الْمَدّ اللَّازِم ، ثُمَّ الْمَدّ الْمُتَّصِل، ثُمَّ الْمَدّ الْعَارِض لِلسُّكُونِ، ثُمَّ الْمَدّ الْمُنْفَصِل، ثُمَّ مَدّ الْبَدِلِ).

فَإِذَا اجْتَمَعَ فِي الْكَلِمَةِ الْوَاحِدَةِ سَبَبَانِ لِلْمَدِّ؛ عُمِلَ بِالْأَقْوَى فَقَطْ، فَمَثَلًا كَلِمَةُ: ﴿ءَآمَنَّا﴾ فِيهَا مَدّ بَدَل وَمَدّ لَازِم؛ فَيُعْمَلُ بِالْمَدِّ اللَّازِمِ وَيُتْرَكُ مَدّ الْبَدَلِ.

وَكَذَلِكَ كَلِمَةُ: ﴿رَءَآ أَيْدِيَهُمْ﴾ فِيهَا مَدّ بَدَل وَمَدّ مُنْفَصِل؛ فيُعمَلُ بِالْمَدِّ الْمُنْفَصِلِ وَيُتْرَكُ مَدّ الْبَدَلِ وَهَكَذَا.

٢) يَجِبُ تَسْوِيَة الْمُدُودِ، يَعْنِي: إِذَا مَدَدتَّ الْمُتَّصِلَ (٤) حَرَكَات فَتَسْتَمِرَّ عَلَى ذَلِكَ فِي تِلَاوَتِكَ كُلِّهَا، وَكَذَا فِي جَمِيعِ الْمُدُودِ، وَلَا يَجُوزُ مَدّ مُنْفَصِلٍ (٥) حَرَكَات مَعَ مَدِّ الْمُتَّصِلِ (٤) حَرَكَات، بَلْ يُمَدُّ كُلٌّ مِنْهُمَا (٤) حَرَكَات أَوْ (٥) حَرَكَات حَسَب الْقِرَاءَة.

***

(سَابِعًا): الْمُتَمَاثِلَانِ وَالْمُتَقَارِبَانِ وَالْمُتَجَانِسَانِ

١) الْمُتَمَاثِلَانِ الصَّغِيرِ:[١]

إِذَا جَاءَ الْحَرْفُ سَاكِنًا وَجَاءَ بَعْدَهُ نَفْسُ الْحَرْفِ مُتَحَرِّكًا؛ فَيُدْغَمَانِ فِي بَعْضِهِمَا وَيُنْطَقَانِ حَرْفًا وَاحِدًا مُشَدَّدًا، مِثْل: ﴿ٱضْرِب بِّعَصَاكَ﴾ ، ﴿وَقَد دَّخَلُواْ﴾، ﴿رَبِحَت تِّجَٰرَتُهُمْ﴾.

(١) الْمُتَمَاثِلَانِ: هُمَا الحرفان اللَّذَان اتَّحَدَا فِي الِاسم والرَّسم. مِثْل: "الباءين" و"الدالين".

يصرح بالتصوير فقط ويوزع مجانا

٢) الْمُتَقَارِبَانِ الصَّغِيرِ:[١]

أ) لَامٌ سَاكِنَةٌ بَعْدَهَا رَاءٌ مُتَحَرِّكَةٌ، مِثْل: ﴿ قُل رَّبِّ ﴾ ، ﴿ بَل رَّفَعَهُ ﴾.

ب) قَافٌ سَاكِنَةٌ بَعْدَهَا كَافٌ مُتَحَرِّكَةٌ، مِثْل: ﴿أَلَمْ نَخْلُقكُّم ﴾.[المرسلات:٢٠]

فَيُنْطَقُ بِالْحَرْفِ الْمُتَحَرِّكِ فَقَطْ مُشَدَّدًا فِى الْحَالَتَيْنِ.

٣) الْمُتَجَانِسَانِ الصَّغِيرِ:[٢]

الْحُرُوفُ الْآتِيَةُ تُدْغَمُ فِى بَعْضِهِمَا[٣]، إِذَا جَاءَ الْأَوَّلُ سَاكِنًا وَالثَّانِى مُتَحَرِّكًا، وَيُنْطَقُ بِالْحَرْفِ الْمُتَحَرِّكِ فَقَطْ مُشَدَّدًا، وَهِىَ:

١- دَالٌ سَاكِنَةٌ بَعْدَهَا تَاءٌ مُتَحَرِّكَةٌ، مِثْل: ﴿عُدتُّمْ ﴾ ، ﴿قَد تَّبَيَّنَ ﴾.

٢- تَاءٌ سَاكِنَةٌ بَعْدَهَا دَالٌ [مُتَحَرِّكَةٌ]، مِثْل: ﴿أَثْقَلَت دَّعَوَا ﴾،﴿أُجِيبَت دَّعْوَتُكُمَا ﴾.

٣- تَاءٌ سَاكِنَةٌ بَعْدَهَا طَاءٌ مُتَحَرِّكَةٌ، مِثْل: ﴿ وَدَّت طَّآئِفَةٌ ﴾،﴿ هَمَّت طَّآئِفَتَانِ ﴾.

٤- ذَالٌ سَاكِنَةٌ بَعْدَهَا ظَاءٌ [مُتَحَرِّكَةٌ]، مِثْل: ﴿إِذ ظَّلَمْتُمْ ﴾،﴿ إِذ ظَّلَمُوٓاْ ﴾.

٥- ثَاءٌ سَاكِنَةٌ بَعْدَهَا ذَالٌ مُتَحَرِّكَةٌ، مِثْل: ﴿ يَلْهَث ذَّٰلِكَ ﴾. [الأعراف: ١٧٦]

٦- بَاءٌ سَاكِنَةٌ بَعْدَهَا مِيمٌ مُتَحَرِّكَةٌ، مِثْل: ﴿ ٱرْكَب مَّعَنَا ﴾. [هود: ٤٢]

٧- طَاءٌ سَاكِنَةٌ بَعْدَهَا تَاءٌ مُتَحَرِّكَةٌ، مِثْل: ﴿أَحَطتُ ﴾،﴿بَسَطتَ ﴾.[٤]

وَ[فِى][٥] الْمِثْلِ الْأَخِيرِ يَكُونُ الْإِدْغَامُ نَاقِصًا، وَيَبْقَى التَّفْخِيمُ الْخَاصُّ بِالطَّاءِ لِقُوَّتِهَا.

---

(١) المتقاربان: هما الحرفان اللَّذان تقاربا فى المخرج، واختلفا فى الصفات. مثل: "اللَّام والرَّاء".

(٢) المتجانسان: هما الحرفان اللَّذان اتفقا فى المخرج، واختلفا فى الصفات. مثل: " الباء والميم".

(٣) الصواب: (بعضها).

(٤) ﴿ أَحَطتُ ﴾ بالنمل:٢٢ و﴿بَسَطتَ ﴾ بالمائدة:٢٨، وَمِثْلُهُمَا فِى الْحُكْمِ كَلِمَتَىْ: ﴿ فَرَّطتُ ﴾ [الزُّمَر: ٥٦]، ﴿ فَرَّطتُمْ ﴾ [يوسف:٨٠]، وَلَا خَامِسَ لَهُنَّ فِى الْقُرْآنِ.

(٥) زيادة يقتضيها السياق.

يصرح بالتصوير فقط ويوزع مجانا

* مُلاحَظَاتٌ هَامَّةٌ:

١) مِقْدَارُ الْغُنَّةِ حَرَكَتَانِ، وَمَخْرَجُهَا مِنَ الْخَيْشُومِ، وَأَقْوَاهَا الْمُشَدَّدُ يَلِيهَا الْمُدْغَمُ، ثُمَّ الْمُخْفَى[١]، وَيُرَاعَى فِى (الْإِخْفَاءِ) تَفْخِيمُ الْغُنَّةِ إِذَا جَاءَ بَعْدَهَا حَرْفٌ مُفَخَّمٌ، مِثْلَ: ﴿ قَوْمًا طَٰغِينَ ﴾ ، ﴿ مَنصُورًا ﴾.

٢) هُنَاكَ أَرْبَعُ كَلِمَاتٍ فِى الْقُرْآنِ بِهَا نُونٌ سَاكِنَةٌ، بَعْدَهَا وَاوٌ أَوْ يَاءٌ فِى نَفْسِ الْكَلِمَةِ، وَيَجِبُ[٢] إِظْهَارُ النُّون فِيهَا وَهِىَ: ﴿ٱلدُّنْيَا﴾،﴿بُنْيَٰنٌ﴾،﴿قِنْوَانٌ﴾،﴿صِنْوَانٌ﴾، وَيُسَمَّى: الْإِظْهَار الْمُطْلَق.

٣) لَامُ (أَلْ) أَىْ: لَامُ التَّعْرِيفِ: يَجِبُ إِظْهَارُهَا إِذَا جَاءَ بَعْدَهَا (١٤) حَرْفًا، تَجْمَعُهَا كَلِمَاتُ: (إِبْغِ حَجَّكَ وَخَفْ عَقِيمَهُ)، وَتُسَمَّى: لَامًا قَمَرِيَّة، مِثْل: ﴿ٱلْإِنسَٰنَ﴾، ﴿ٱلْبَابَ﴾، ﴿ٱلْقَمَرُ﴾.

أَمَّا إِذَا جَاءَ بَعْدَهَا بَاقِى الْحُرُوف؛ فَلَا تُظْهَرُ اللَّامُ[٣]، وتُسَمَّى: لَامًا شَمْسِيَّةً، مِثْل: ﴿وَٱلَّيْلِ﴾ ، ﴿ٱلثَّوَابُ﴾ ، ﴿ٱلشَّمْسَ﴾.

---

(١) ثُمَّ السَّاكِنُ الْمُظْهَرِ، ثُمَّ الْمُحَرَّك. إِلَّا أَنَّ كَمَالَ الْغُنَّةِ يَكُونُ فِى الثَّلَاثِ مَرَاتِبِ الْأُولَى، أَمَّا الْمَرْتَبَتَانِ الْأَخِيرَتَانِ فَالثَّابِتُ فِيهِمَا أَصْلُ الْغُنَّةِ فَقَط لَا كَمَالهَا.

(٢) المناسب للسياق (فيجب).

(٣) وحكمها فى هذه الحالة: الإدغام.

يصرح بالتصوير فقط ويوزع مجانا

٤) لَامُ (فِعْلِ الْأَمْرِ): إِذَا جَاءَ بَعْدَهَا (لَامٌ أَوْ رَاءٌ) تُدْغَمُ فِيهَا، وَيُنْطَقُ الْحَرْف الثَّانِي فَقَطْ مُشَدَّدًا، مِثْل: ﴿ قُل لَّكُمْ ﴾ ، ﴿ قُل رَّبِّ ﴾، وَفِيمَا عَدَا ذَلِكَ، فَلَامُ الْفِعْلِ يَجِبُ إِظْهَارُهَا.(١)

٥) هَاءُ الضَّمِيرِ لِلْمُفْرَدِ الْغَائِبِ: إِذَا وَقَعَتْ بَيْنَ حَرْفَيْنِ مُتَحَرِّكَيْنِ وَكَانَتْ مَضْمُومَة؛ تُوصَل بِوَاوٍ. مِثْل: ﴿ إِنَّهُۥ هُوَ ﴾،﴿ مَّا لَهُۥ مِن ﴾، أَمَّا إِذَا كَانَتْ مَكْسُورَة؛ فَتُوصَل بِيَاءٍ، مِثْل: ﴿ بِهِۦ جِنَّةٌ ﴾ ، ﴿ مِّن دُونِهِۦ مِن وَلِيٍّ ﴾.(٢)

وَيُلَاحَظُ فِي هَذِه الْحَالَة إِذَا وَقَعَ بَعْدَ (الْوَاو أَوِ الْيَاء) هَمْزٌ أَنْ تُعْتَبَرَ مَدًّا مُنْفَصِلًا(٣)، مِثْل: ﴿ لَهُۥٓ أَخٌ ﴾،﴿ قَوْمِهِۦٓ إِلَّآ ﴾.

وَيُسْتَثْنَى مِنْ هَذِهِ الْقَاعِدَةُ كَلِمَة ﴿يَرْضَهُ لَكُمْ﴾ فَلَا تُوصَل بِوَاوٍ، وَكَلِمَة ﴿وَيَخْلُدْ فِيهِۦ مُهَانًا ﴾، تُوصَلُ(٤) الْهَاءُ بِالْيَاءِ.

---

(١) مثل أن تأتى اللَّامُ الساكنةُ فى (فعل الأمر) وبعدها أىّ حرف آخَر غير (اللَّام أو الراء) مثل: ﴿قُلْ أَعُوذُ ﴾، أو تأتى فى (الفعل الماضى) مثل: ﴿جَعَلْنَا ﴾، أو فى (الفعل المضارع) مثل: ﴿يَلْتَقِيَانِ ﴾؛ ففى كل هذه الحالات يكونُ حكمُ (لام الفعل): الإظهار.

* وَبَقِيَ مِنَ اللَّامَاتِ السَّوَاكِنِ:

أ) لام (الحرف) التى تأتى فى حرفى (هل و بل) فقط؛ فإن حكمها هو نفس حكم لام (فعل الأمر). مثل: ﴿هَل لَّكُم ﴾،﴿ بَل لَّا ﴾،﴿ بَل رَّفَعَهُ ﴾/﴿ هَلْ عَسَيْتُمْ ﴾،﴿ بَلْ أَكْثَرُهُمْ ﴾.

ب) لام (الاسم) التى تأتى فى الأسماء فقط مثل: ﴿أَلْسِنَتِكُمْ ﴾ وحكمها: الإظهار فقط.

ج) لام (الأمر) التى تدخل على الفعل (المضارع) فتحوله إلى صيغة الأمر، وتكون مسبوقة بـ(ثم أو الواو أو الفاء) مثل: ﴿ ثُمَّ لْيَقْضُوا۟ ﴾،﴿ وَلْيُوفُوا۟ ﴾،﴿ فَلْيَنظُرِ ﴾وحكمها:الإظهار فقط.

(٢) ويسمى: مد الصلة، وهو نوعان: صلة صغرى: إذا لم يقع بعد الواو أو الياء همز، وحكمه المد بمقدار حركتين، كما فى هذه الأمثلة. وصلة كبرى: إذا وقع بعد الواو أو الياء همز. كما سيأتى.

(٣) أى: تعامل معاملة المد المنفصل - وهو التعبير الأدق - ، وتسمى صلة كبرى.

(٤) المناسب للسياق (فتوصل).

يصرح بالتصوير فقط ويوزع مجانا

٦) هَمْزَةُ الْوَصْلِ إِذَا بَدَأْتَ بِهَا تَفْتَح فِي:(أل) التَّعْرِيفِ،مِثْل:﴿ ٱلْإِنسَٰنَ ﴾، ﴿ ٱلْقِيَٰمَةِ ﴾ وَتَضُمّ فِي: الْفِعْلِ الْمَضْمُوم ثَالِثه ضَمًّا لَازِمًا، مِثْل: ﴿ٱضْطُرَّ ﴾،﴿ٱسْتُهْزِئَ ﴾، ﴿ٱجْتُثَّتْ ﴾ ،﴿ٱسْتُضْعِفُوا۟ ﴾، ﴿ ٱدْخُلُوا۟ ﴾، ﴿ٱقْتُلُوا۟ ﴾، وَتَكْسِر فِيمَا عَدَا ذَلِكَ، [مثل:] ﴿ٱقْتَرَبَتِ ﴾،﴿ٱذْهَبْ ﴾،﴿ ٱسْتَجِيبُوا۟ ﴾.

وَيُلَاحَظُ أَنَّ بَعْضَ الْأَفْعَالِ يَبْدُو ثَالِثُهَا مَضْمُومًا وَلَكِنَّهُ ضَمٌّ غَيْرُ لَازِم؛ فيُبْدَأُ بِهَمْزَةِ الْوَصْلِ مَكْسُورَة، وَهِيَ كَلِمَات: ﴿ٱمْشُوا۟ ﴾،﴿ٱبْنُوا۟ ﴾،﴿ٱئْتُونِى ﴾،﴿ٱقْضُوا۟ ﴾.(١)

٧) عِنْدَ قَصْرِ الْمُنْفَصِلِ حَرَكَتَيْنِ مَعَ تَوَسُّطِ الْمَدِّ الْمُتَّصِلِ (٤) حَرَكَات، وَفِي(٢) هَذِهِ الْحَالَة لَا يَجُوزُ السَّكْتُ فِي مَوَاضِعِ السَّكْتِ وَهِيَ كَلِمَات:﴿عِوَجَاۜ ﴾ ، ﴿مَّرْقَدِنَاۜ ﴾، ﴿مَنْۜ رَاقٍ ﴾ ، ﴿ بَلْۜ رَانَ ﴾(٣)،وَتُقْرَأُ الْعَيْنَ فِي فَوَاتِح(٤) سُورَتَيْ "مَرْيَمَ" وَ"الشُّورَى" بِالْقَصْرِ حَرَكَتَيْنِ فَقَط، وَتُقْرَأُ الْكَلِمَات الْآتِيَة بِالْإِدْغَامِ الْكَامِلِ، وَهِيَ: ﴿ يَلْهَثْۚ ذَّٰلِكَ ﴾ ، ﴿ ٱرْكَب مَّعَنَا ﴾ ، ﴿نَخْلُقكُّم ﴾ كَمَا سَبَقَ ذِكْرُهُ.(٥)

وَتُقْرَأُ: ﴿ٱلْمُصَيْطِرُونَ ﴾(٦) بِالسِّينِ، وتُقْرَأُ كَلِمَة ﴿ فِرْقٍ ﴾(٧) بِتَفْخِيمِ الرَّاء، وَكَذَلِكَ كَلِمَات: ﴿ ءَآلْـَٰٔنَ ﴾ ، ﴿ءَآلذَّكَرَيْنِ ﴾ ، ﴿ءَآللَّهُ ﴾؛ فَلَا تُقْرَأُ إِلَّا بِالْمَدِّ (٦) حَرَكَات، وَلَا يَجُوزُ فِي هَذِهِ الْحَالَة قِرَاءَتُهَا بِالتَّسْهِيلِ، أَيْ: بِدُونِ مَدٍّ.

---

(١) لأن أصل ثالث هذه الكلمات مكسور: ﴿امْشِيُوا﴾،﴿ابْنِيُوا﴾،﴿ائْتِيُوا﴾،﴿اقْضِيُوا﴾.

(٢) المناسب للسياق: (ففي).

(٣) (عِوَجَا) الكهف:١، (مَرْقَدِنَا) يس:٥٢، (مَنْ رَاقٍ) القيامة:٢٧، (بَلْ رَانَ) المطففين:١٤.

(٤) الصحيح أن يقال (فاتحتي).

(٥) انظر الصفحة رقم (١٦).

(٦) سورة الطور: ٣٧.

(٧) سورة الشعراء: ٦٣.

يصرح بالتصوير فقط ويوزع مجانا

وَهَذَا مَا يَلْزَمُ مَعْرِفَتهُ مِنْ أَحْكَامِ الْقِرَاءَةِ مَعَ قَصْرِ الْمُنْفَصِلِ بِاخْتِصَارٍ شَدِيدٍ مِنْ طَرِيقِ (رَوْضَةِ ابْنِ الْمُعَدِّلِ)، وَبِالْقَدْرِ اللَّازِمِ الَّذِى يُتِيحُ لَكَ قِرَاءَةً سَلِيمَةً.

٨) لَا بُدَّ قَبْلَ الْقِرَاءَةِ فِى الْمُصْحَفِ مِنْ دِرَاسَةِ اصْطِلَاحَاتِ الضَّبْطِ فِى نِهَايَةِ الْمُصْحَفِ، وَمَعْرِفَةِ عَلَامَاتِ الْوَقْفِ، وَإِذَا انْقَطَعَ النَّفَسُ فِى مَوْضِعٍ لَا يَصِحُّ الْوَقْفُ فِيهِ؛ فَيُبْدَأُ بِمَا قَبْلَهُ مِمَّا يَصِحُّ الْبَدْءُ بِهِ وَلَا يُوهِمُ خِلَافَ الْمَعْنَى الْمُرَاد.

وبعد: فَهَذِهِ الْأَحْكَامُ لَا تَكْفِى لِكَىْ تُرَتِّلَ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا صَحِيحًا، بَل لَّا بُدَّ مَعَهَا مِنَ الْقِرَاءَةِ عَلَى قَارِئٍ مُتْقِنٍ حَاذِقٍ؛ لِتَعْرِفَ مَخَارِجَ الْحُرُوفِ وَصِفَاتِهَا، وَكَيْفِيَّةَ الْإِدْغَامِ، وَالْإِخْفَاءِ، وَالْإِظْهَارِ، وَضَبْطِ الْغُنَّاتِ، وَالتَّفْخِيمِ وَالتَّرْقِيقِ، وَالْمَدِّ، وَالْقَصْرِ، وَالْقَلْقَلَةِ .... إِلَخ، وَاسْتَمِعْ كَثِيرًا إِلَى الْمُصْحَفِ الْمُرَتَّلِ، وَأَعْرِضْ عَنِ الْعَابِثِينَ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ ثَمَنًا قَلِيلًا.

نَسْأَلُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَنَا مِنَ الَّذِينَ يَتْلُونَه[1] حَقَّ تِلَاوَتِهِ، وَيَعْمَلُونَ بِهِ وَيَفُوزُونَ بِشَفَاعَتِهِ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ.

[نِهَايَةُ نَصِّ الْمُوجَزِ]

***

(١) يقصد: (القرآن).

يصرح بالتصوير فقط ويوزع مجانا

[ثانيًا-] أَحْكَامُ الْقِرَاءَةِ مَعَ قَصْرِ الْمَدِّ الْمُنْفَصِلِ وَتَوَسُّطِ الْمُتَّصِلِ

نظم شيخ مشايخ القراء فضيلة الشيخ/ عامر السيد عثمان (أ)

١) حَمِدتُّ إِلَـٰهِي مَعْ صَلَاتِي مُسَلِّمًا عَلَى الْمُصْطَفَىٰ وَالْآلِ وَالصَّحْبِ وَالْوِلَا

٢) وَبَعْدُ: فَخُذْ مَا جَاءَ عَنْ حَفْصِ عَاصِمٍ لَدَىٰ رَوْضَةٍ لِابْنِ الْمُعَدِّلِ تُجْتَلَا

٣) فَقَصِّرْ لِمَفْصُولٍ كَعَيْنٍ وَوَسِّطَنْ لِمُتَّصِلٍ(١) أَبْدِلْ كَـ(أَلْآنَ) تُقْبَلَا (٢)

٤) وَ(يَلْهَثْ) بِإِدْغَامٍ كَبَا (ارْكَبْ) وَأَتْمِمَنْ بِنَخْلُقكُّمُ فِي الْمُرْسَلَاتِ تَنَزَّلَا (٣)

٥) وَنُـ[ـونَ] بِإِظْهَارٍ كَيَاسِينَ قَدْ رَوَىٰ (٤) وَدَعْ غُنَّةً فِي اللَّامِ وَالرَّاءِ تَجْمُلَا

٦) وَلَا سَكْتَ قَبْلَ الْهَمْزِ كَالْأَرْبَعِ اعْلَمَنْ (٥) وَأَشْمِمْ بِتَأْمَنَّا بِيُوسُفَ أُنْزِلَا

٧) وَبَصْطَةَ أَعْرَافٍ كَيَبْصُطْ مُصَيْطِرُو نَ سِينٌ فِي الثَّلَاثَةِ تُقْبَلَا (ب)(٦)

٨) وَفِي هَلْ أَتَاكَ الصَّادُ فِي بِمُسَيْطِرٍ(٧) وَدَعْ وَجْهَ تَكْبِيرٍ وَكُن مُّتَأَمِّلَا (٨)

٩) وَفِرْقٍ بِتَفْخِيمٍ(٩) وَآتَانِ فَاحْذِفَنْ بِنَمْلٍ لَدَىٰ وَقْفٍ كَذَاكَ سَلَاسِلَا (١٠)

١٠) وَيَفْتَحُ فِي ضَعْفٍ وَضَعْفًا بِرُومِهَا (١١) وَذَا مِنْ طَرِيقِ الْفِيلِ عَنْهُ تَنَقَّلَا (١٢)

١١) وَضَمَّ لَدَىٰ زَرْعَانَ (١٣) فِي الرُّومِ يَا فَتَىٰ وَنُـ[ـونَ] بِإِدْغَامٍ كَيَاسِينَ تُعْتَلَا (١٤)

١٢) وَبَسْطَةَ أَعْرَافٍ وَيَبْسُطْ بِصَادِهِ وَفِي الطُّورِ سِينٌ مَعْ مُصَيْطِرٍ نُزِّلَا

١٣) وَأُهْدِي صَلَاتِي مَعْ سَلَامِي تَحِيَّةً إِلَى الْمُصْطَفَىٰ الْمُهْدَىٰ إِلَى النَّاسِ مُرْسَلَا

(أ) الْإِسْنَادُ الَّذِي أَدَّى إِلَيَّ هَذَا النَّظْمَ: تَلَقَّيْتُهُ عَنْ فَضِيلَةِ الشَّيْخ/ أَحْمَد مُحَمَّد مَأْمُون (مُدَرِّس الْقُرْآن بِمَعْهَدِ الْحَرَمَيْنِ وَعُكَاشَة) ◉ عَنْ فَضِيلَةِ الشَّيْخ الْعَلَّامَة/ عَلِيّ مُحَمَّد تَوْفِيق النَّحَّاس◉ عَنْ نَاظِمِهِ الْعَلَّامَة/ عَامِر السَّيِّد عُثْمَان (شَيْخ عُمُوم الْمَقَارِئ الْمِصْرِيَّة رَحِمَهُ اللَّهُ).

(ب) هذا الشَّطْرُ غَيْر مَوْزُون عَرُوضِيًّا، وَيَصِحُّ لو قال النَّاظم:

(نَ بِالسِّينِ فِي هَذِي الثَّلَاثَةِ تُقْبَلَا) = فَعُولُنْ مَفَاعِيلُنْ فَعُولُ مَفَاعِلُنْ (بَحْر الطَّوِيل).

يصرح بالتصوير فقط ويوزع مجانا

[شَرْحُ الْمَتْن](أ)

[٣] فَقَصِّرْ لِمَفْصُولٍ كَعَيْنٍ وَوَسِّطَنْ	لِمُتَّصِلٍ(١) أَبْدِلْ كَـ(أَلْآنَ) تُقْبَلَا(٢)]

١) يُقْصَرُ الْمَدّ الْمُنْفَصِل حَرَكَتَيْنِ مَعَ تَوَسُّطِ الْمَدّ الْمُتَّصِل أَرْبَع حَرَكَات، وَتُقْصَرُ الْعَيْن فِي فَاتِحَتَيْ سُورَتَيْ مَرْيَم وَالشُّورَى.

٢) كَلِمَات ﴿ءَآلْـَٰٔنَ﴾، ﴿ءَآلذَّكَرَيْنِ﴾، ﴿ءَآللَّهُ﴾ تُقْرَأُ بِالْإِبْدَالِ فَقَط، أَيْ: بِإِبْدَالِ هَمْزَةِ الْوَصْل أَلِفًا وَمَدّهَا سِتّ حَرَكَات، وَلَا تُقْرَأُ بِالتَّسْهِيلِ بِدُونِ مَدٍّ.

[٤]وَ(يَلْهَثْ) بِإِدْغَامٍ كَبَا (ارْكَبْ) وَأَتْمِمَنْ	بِـنَخْلُقكُّمُ فِـي الْمُرْسَلَاتِ تَنَزَّلَا(٣)
٥] وَنُـ[ـونَ] بِإِظْهَارٍ كَيَاسِينَ قَدْ رَوَىٰ(٤)	وَدَعْ غُنَّةً فِي اللَّامِ وَالرَّاءِ تَجْمُلَا]

٣) ﴿يَلْهَث ذَّٰلِكَ﴾ (الأعراف ١٧٦)، ﴿يَٰبُنَيَّ ٱرْكَب مَّعَنَا﴾ (هود ٤٢)، ﴿أَلَمْ نَخْلُقكُّم﴾ (المرسلات: ٢٠)، تُقْرَأُ كُلُّهَا بِالْإِدْغَامِ فَقَط.

٤) ﴿نٓ﴾ وَ﴿يسٓ﴾ تُقْرَأُ بِالْإِظْهَارِ وَصْلًا وَوَقْفًا فِي أَوَّلِ سُورَتَيْهِمَا بِدُونِ إِدْغَامٍ.

[٦]وَلَا سَكْتَ قَبْلَ الْهَمْزِ كَالْأَرْبَعِ اعْلَمَنْ(٥)	وَأَشْمِمْ بِتَأْمَنَّا بِيُوسُفَ أُنْزِلَا
٧] وَبَصْطَةَ أَعْرَافٍ كَيَبْصُطْ مُصَيْطِرُو	نَ سَيِّئٌ فِي الثَّلَاثَةِ تُقْبَلَا(٦)]

٥) السَّكَتَاتِ الْأَرْبَع لِحَفْصٍ وَهِي: ﴿عِوَجَاۜ﴾ بالكهف، و﴿مَّرْقَدِنَاۜ﴾ بِيَاسِين، وَ﴿مَنۜ رَاقٍ﴾ بِالْقِيَامَةِ، وَ﴿بَلۜ رَانَ﴾ بِالْمُطَفِّفِينَ، لَا يُسْكَتُ عَلَيْهَا، وَتُقْرَأُ فِي الْقِيَامَةِ وَالْمُطَفِّفِينَ بِالْإِدْغَامِ. كَمَا أَنَّهُ لَا سَكْت عَلَى الْحَرْفِ السَّاكِنِ قَبْلَ الْهَمْزَةِ(ب).

٦) ﴿وَزَادَكُمْ فِي ٱلْخَلْقِ بَصْطَةً﴾ (الأعراف:٦٩)، ﴿وَٱللَّهُ يَقْبِضُ وَيَبْصُۜطُ﴾ (البقرة:٢٤٥)، ﴿أَمْ هُمُ ٱلْمُصَيْطِرُونَ﴾ (الطور:٣٧) تُقْرَأُ كُلُّهَا (بِالسِّينِ).

(أ) وضعت هذا العنوان، ثم قمت بإعادة كتابة الأبيات؛ لتقريب المسافة بينها وبين شرحها.

(ب) مثل: ﴿ٱلْأَرْضُ﴾، ﴿شَيْءٍ﴾، ﴿مَنْ ءَامَنَ﴾، ﴿قُرْءَانٌ﴾.

يصرح بالتصوير فقط ويوزع مجانا

[﴿٨﴾) وَفِي هَلْ أَتَاكَ الصَّادُ فِي بِمُسَيْطِرٍ (٧)	وَدَعْ وَجْهَ تَكْبِيرٍ وَكُن مُّتَأَمِّلَا (٨)
﴿٩﴾) وَفِرْقٍ بِتَفْخِيمٍ (٩) وَآتَانِ فَاحْذِفَنْ	بِنَمْلٍ لَدَىٰ وَقْفٍ كَذَاكَ سَلَاسِلَا (١٠)]

٧) فِي سُورَةِ الْغَاشِيَةِ تُقْرَأُ ﴿ بِمُصَيْطِرٍ ﴾ بِالصَّادِ.

٨) لَا تَكْبِير فِي آخِر كُلّ سُورَة، مِن سُورَة (الضُّحَى) إِلَى آخِرِ سُورَة (النَّاس).

٩) ﴿ فَكَانَ كُلُّ فِرْقٍ كَٱلطَّوْدِ ٱلْعَظِيمِ ﴾ (الشعراء: ٦٣) تُقْرَأُ بِتَفْخِيمِ الرَّاءِ السَّاكِنَة رَغْمَ وُجُود كَسْر قَبْلَهَا فِي كَلِمَةِ ﴿ فِرْقٍ ﴾.

١٠) ﴿ فَمَآ ءَاتَىٰنِۦَ ٱللَّهُ خَيْرٌ مِّمَّآ ءَاتَىٰكُم ﴾ (النمل: ٣٦) إِذَا وَقَفْتَ عَلَى كَلِمَةِ ﴿ ءَاتَىٰنِۦَ ﴾ تَقِفُ بِنُونٍ سَاكِنَةٍ، كَذَلِكَ إِذَا وَقَفْتَ عَلَى كَلِمَةِ ﴿ سَلَٰسِلَا۠ ﴾ فِي سُورَةِ (الْإِنْسَانِ)، تَقِف بِلَامٍ سَاكِنَةٍ.

[﴿١٠﴾) وَيَفْتَحُ فِي ضَعْفٍ وَضَعْفًا بِرُومِهَا (١١)	وَذَا مِنْ طَرِيقِ الْفِيلِ عَنْهُ تَنَقَّلَا (١٢)]

١١) تُقْرَأُ ﴿ضَعْفٍ ﴾ و﴿ ضَعْفًا ﴾ بِفَتْحِ الضَّادِ، (الرُّوم: ٥٤).

١٢) كُلُّ مَا تَقَدَّمَ هُوَ الْكَلِمَات الْمَنْصُوص عَلَيْهَا لِمَنْ يَقْرَأُ مِنْ طَرِيقِ: أَبِي جَعْفَر أَحْمَد بن مُحَمَّد بن حُمَيْد الْفِيل الْبَغْدَادِيّ، مِنْ (رَوْضَةِ ابْنِ الْمُعَدِّلِ)؛ لِخِلَافٍ فِيهَا عَنْ بَاقِي طُرُق حَفْصٍ الَّتِي تَبْلُغُ ٥٢ طَرِيقًا. وَتَبْلُغُ طُرُقُ عَاصِمٍ ١٢٨ طَرِيقًا، وَتَتَفَرَّعُ طُرُقُ الْقِرَاءَاتِ الْعَشْرِ إِلَى ٩٨٠ طَرِيقًا، وَيَنْبَغِي مَعْرِفَة أَوْجُهِ الْخِلَاف فِي كُلِّ طَرِيقٍ عِنْدَ الْقِرَاءَةِ بِهِ وَعَدَم الْخَلْطِ بَيْنَ الطُّرُقِ.

يصرح بالتصوير فقط ويوزع مجانا

﴿١١﴾ وَضَمَّ لَدَىٰ زَرْعَانَ [١٣] فِي الرُّومِ يَا فَتَـىٰ	وَنُـ[ـونَ] بِإِدْغَـامٍ كَيَـاسِيـنَ تُعْتَـلَا [١٤]
﴿١٢﴾ وَبَسْـطَةَ أَعْـرَافٍ وَيَبْسُـطْ بِصَـادِهِ	وَفِي الطُّـورِ سِيـنٌ مَـعْ مُصَيْطِـرِ نُـزِّلَا

١٣) هُـوَ أَبُـو الْحَسَـن زُرْعَان الْبَغْـدَادِيّ، وَهُـوَ طَرِيـقٌ آخَـر غَـيْر طَرِيـق الْفِيـل، وَالْفِيـلُ وَزُرْعَان كِلَاهُمَـا مِنْ طَرِيـقِ عَمْـرو بْن الصَّبَّـاح عَنْ حَفْص عَنْ عَاصِـم.

١٤) مَنْ قَرَأَ مِنْ طَرِيق زُرْعَان يَضُـمّ الضَّـادَ فِـى ﴿ضَعْفِ﴾ و﴿ضَعْفًا﴾، ويُـدْغِم ﴿ن﴾، ﴿يسٓ﴾ إِذَا وَصَلَهُمَا بِمَا بَعْدَهُمَا، وَيَقْـرَأ ﴿بَصْطَةً﴾، ﴿وَيَبْصُطُ﴾ بِالصَّـادِ، وَتُقْـرَأ (أ) ﴿ٱلْمُصَيْطِرُونَ﴾ (ب) وَ﴿بِمُصَيْطِرٍ﴾ بِالسِّينِ فِي الْمَواضِعِ السَّابِق إِيضَاحهَا. (ج)

واللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ أَوَّلًا وَآخِـرًا.

******

***

(أ) المناسب للسياق: (وَيَقْـرَأ) بالياء المفتوحة.

(ب) تنبيه: وافق الفيلُ زُرْعَانَ فى وجهِ (السين) بكلمة ﴿ٱلْمُصَيْطِرُونَ﴾.

(ج) انظر الشروح رقم (٤، ٦، ٧، ١١).

يصرح بالتصوير فقط ويوزع مجانا

◉ الْقُرْآنُ يُذهِبُ الْهَمَّ وَالْحُزْنَ ◉

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ((مَا أَصَابَ عَبْدًا هَمٌّ وَلَا حُزْنٌ فَقَالَ: اللَّهُمَّ إِنِّي عَبْدُكَ، وَابْنُ عَبْدِكَ، وابْنُ أَمَتِكَ، نَاصِيَتِي بِيَدِكَ، مَاضٍ فِيَّ حُكْمُكَ، عَدْلٌ فِيَّ قَضَاؤُكَ، أَسْأَلُكَ بِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ سَمَّيْتَ بِهِ نَفْسَكَ، أَوْ أَنْزَلْتَهُ فِي كِتَابِكَ، أَوْ عَلَّمْتَهُ أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ، أَوِ اسْتَأْثَرْتَ بِهِ فِي عِلْمِ الْغَيْبِ عِنْدَكَ أَنْ تَجْعَلَ الْقُرْآنَ رَبِيعَ قَلْبِي، وَنُورَ صَدْرِي، وَجَلَاءَ حُزْنِي، وَذَهَابَ هَمِّي ـ إِلَّا أَذْهَبَ اللَّهُ هَمَّهُ وَحُزْنَهُ، وَأَبْدَلَهُ مَكَانَهُ فَرَجًا)).

(رَوَاهُ الإمامُ أحمد، وابنُ حِبَّان)[1]

[نِهَايَةُ الْكُتَيِّب]

(١) صحَّحَهُ: الشَّيْخ الْأَلْبَانِيُّ فِي (الْكَلِمِ الطَّيِّب).

يصرح بالتصوير فقط ويوزع مجانا

مُلْحَقٌ

جَدْوَلُ أَحْكَام طريقي: (الشاطبية، وروضة ابن المعدل)

كلمات الخلاف	الشَّاطِبِيَّة	ما اتفق فيه الفيل وزُرعان
التكبير		لا
الغنة عند اللَّام والراء		
السكت على الساكن قبل الهمز		
مد التعظيم (لروضة ابن المعدل)		
(يَلْهَث ذَّلِكَ)		إدغام كامل
(ارْكَب مَّعَنَا)		

(لَهُۥ عِوَجَا)،(مَرْقَدِنَا)، (بَلْ رَانَ)، (مَنْ رَاقٍ)	سكت	بدون سكت
(الْمُصَيْطِرُونَ)	س ، ص	بالسين
(ءَاتَـٰنِۦَ) و(سَلَـٰسِلَاْ) وقفًا	حذف وإثبات	بالحذف
رَاءُ (فِرْقٍ)	تفخيم وترقيق	بالتفخيم
(ءَآلْآنَ) و (ءَآللَّه) و(ءَآلـذَّكَـرَيْـنِ)	إبدال وتسهيل	بالإبدال (٦) حركات
المد المنفصل	٤ أو ٥	قصر حركتين
المد المتصل	٤ أو ٥	توسط أربع حركات
(عين) مريم والشورى	٤ أو ٦	قصر حركتين
(تَأْمَنَّا)	إشمام واختلاس	بالإشمام

يصرح بالتصوير فقط ويوزع مجانا

تَـابِـع الْجَـدْوَل السَّـابِـق :

كلمات الخلاف	الشَّاطِبِيَّة	ما اختلف فيه الفيل مع زُرعان	
		الفيـل	زَرعـان
(يَبْصُطُ)و(بَصْطَةً)	بالسين	بالسين	بالصاد
(بمُصَيْطِـرٍ)	بالصاد	بالصاد	بالسين
(يس) و (ن)	بالإظهار	بالإظهار	بالإدغام
(ضَعْفٍ) و (ضَعْفًا) الثـلاث كلمـات	فتح أو ضم	بالفتح	بالضم

* **ملحوظة :** ((ذَهَـبَ جُمْهُـورُ أَهْـلِ الْأَدَاءِ إِلَى إِدْغَامِ "الْقَـاف" فِي "الْـكَاف" [بِكَلِمَةِ ﴿ نَخْلُقكُّم ﴾ المرسلات:٢٠] إِدْغَامًا مَحْضًـا [أَيْ:كَامِـلًا]، وَذَهَـبَ مَـكِّي وَابْنُ مهْرَان إِلَى إِدْغَامِهِ مَعَ إِبْقَاءِ صِفَةِ اسْتِعْلَاءِ الْقَاف [أَيْ: إِدْغَامًـا نَاقِصًـا]. وَلَيْسَ مَكِّي وَابْن مهْرَان عَنْ حَفْصٍ مِنْ طُرُقِنَـا؛ فَـكُلّ مَـا ذَكَـرَهُ الْمُحَـرِّرُونَ مِنَ التَّفْرِيعِ لَا دَاعِي إِلَيْهِ، فَلْيُعْلَم)). [صَرِيح النَّص لِلضَّبَّاع بِبَعْضِ التَّصَـرُّفِ].

****

وَفِي الْخِتَامِ، هَذَا مَا يَسَّـرَ اللَّهُ لِي عَمَلهُ فِي هَـذَا الْكُتَيِّـبَ، وَأَسْـأَلُـهُ تَبَـارَك تَعَالَـى أَنْ يَتَقَبَّلَهُ مِنِّـى، وَأَنْ يَعْفُـوَ وَيَصْفَـحَ عَـنْ كُلِّ زَلَلٍ فِيـهِ. اللَّهُـمَّ آمِيـن.

كتبه / محمد بن مصطفى بن عبد الله

المجاز بقراءة الإمام عاصم الكوفي

يصرح بالتصوير فقط ويوزع مجانا

بعض المراجع التى اعتمدت عليها في ضبط ومراجعة الموجــز

- الْقُرآن الْكَريم.

- مجمــع اللغــة العربيــة. **المعجــم الــوجيز** . ط خاصــة بــوزارة التربيــة والتعلــيم؛ مصــر: ٢٠٠٣ – ٢٠٠٤م.

- عثمان، عامر السيد. **كيف يتلى القرآن**. ط١؛ القاهرة - مصــر: مكتبــة أولاد الشــيخ، **٢٠١١**م. أعدَّه الشيخ/ أحمد محمد مأمون، وقدم لــه الشيخ على محمد توفيق النحاس.

- الضــباع، على محمــد. **صــــريح النــص فى الكلمــات المختلــف فيهــا عــن حفــص**. القاهرة - مصــر: مكتبة الحلبــى، ١٣٤٦هـــ.

- ضمرة، توفيق إبراهيم. **أحسن البيان شــرح طرق الطيبة لرواية حفــص بــن سليمـــان**. ط١؛ القاهرة - مصــر: دار الماهر بالقرآن، ١٤٣٤– ٢٠١٢م.

- الْمَرْصَفِــى، عَبْد الْفَتَّاح السيد عجــمى.**هِدَايَــةُ الْقَــارِى إِلَى تَجْوِيــد كَلَامِ الْبَــارِى**. ط١؛ القاهرة - مصــر: دار مجد الإسلام، **٢٠٠٨**م

- عبد اللَّه، محمد مصطفــى . **الْمَنْظُومَات الْحَفْصِيَّة**. ط١؛ القــاهرة - مصـــر: دار المــودة للنشــر والتوزيع، **٢٠١٥**م.

- ابْن تَيْمِيَة. **الْكَلِــمِ الطَّيِّب**. ط٣، المكتب الإسلامى، **١٣٩٧**هـ، بتحقيق الشيخ الألبانى.

- عثمــان، محمــد حســـن. **الْمُرْشِـــدُ الْوَافِـــى فِـــى الْعَـــرُوضِ وَالْقَوَافِـــى**. ط ١؛ بيــروت - لبنان: دار الكتب العلمية، **١٤٢٥هـــ – ٢٠٠٤م**

- المتولى، محمد أحمد عبد اللَّه. **فَــتْح الْمُعْطِــى وغُنْيَــة الْمُقْــرِئ فى شـــرح مقدمــة ورش المصــرى**.[مخطوط].

- **صَحِيح الْبُخَارِى**. القاهرة - مصــر: مكتبة العلوم والحكم.

- **صَحِيــح مُسْلِــم** . القاهرة - مصــر: المكتبــة التــوفيــقيــة.

***

[الْفِهْـرِس]

* مقدمة	٢
* أولًا: أحكام النون الساكنة والتنوين	٧
* ثانيًا: أحكام الميم الساكنة	٩
* ثالثًا: حكم الميم والنون المشددتين	
* رابعًا: حروف القلقلة	
* خامسًا: حروف التفخيم	١٠
* سادسًا: أقسام المدود	١٢
* سابعًا: المتماثلان والمتقاربان والمتجانسان	١٥
ملاحظات هامـة	١٧
* نظم أحكام القراءة بقصر المنفصل من روضة الحفاظ للشيخ عامر.....	٢١
ملحق ببعض الزيادات.....	٢٦
المراجع	٢٩

للحصول على نسخة بصيغة PDF يمكنك تحميلها من موقع:

مدرسة التجويد وعلوم القرآن

madrasatg.blogspot.com

يُصَـرَّحُ بِالتَّصْوِيـرِ فَقَط وَيُـوَزَّعُ مَجَّـانًـا

****